شرح الداء و الدواء) ١ (| | الشيخ محمد خيرى #تزكية #قد_أفلح_من_زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

طيب الله اوقاتكم بالخيرات والبركات. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير واسأله ان يفتح علي وعليكم بما ينفعنا غدا يوم العرض عليه واسأله واسأله سبحانه وتعالى ان نرزق حسن الختام - 00:00:18

وبعد ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في رجل ابتلي ببلية وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخرته وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق - 00:00:44

فما تزداد الا توقدا وشدة. فما الحيلة في دفعها وما الطريق الى كشفها رحم الله من اعان مبتلى والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه افتونا مأجورين - 00:01:12

هذه فتوى ذكرها او ارسلها شاب الى الامام الكبير ابن القيم رحمة الله عليه لاجل هذا السؤال الف كتابا سماه الداء والدواء سماه الداء والدواء. وهذا الكتاب تحفة فنية ادبية - 00:01:33

كتب بمداد الخبرة والتوفيق وابن القيم هو من علماء ومن اطباء القلوب ورجل خبير بالقلب والسلوك العبد سلوك المرء سلوك النفس ويعلم بألاعيبها وسبل الخداع فيها هذا الكتاب هو كتاب الداء والدواء - 00:02:02

سنقف معه في بعض الوقفات ونختار منهم المواقف وآآ الاراء والاطروحات التي يطرحها ابن القيم طبعا الفتوى واضح جدا ان هي آآ عامة ومش واضحة هو يقصد ايه المستفتي فالشاب سأل سؤال عادي جدا بيقول ما تقول السادة العلماء ائمة الدين وواضح ان هو مؤدب وواضح ان هو اتربى في بيئة علمية مؤثرة - 00:02:32

مؤدبة وزي ما اتكلمنا في سلسلة العلم ان من فقد الادب فعلمه نار بلا حطب قطعا ستنطفئ ومن فقد الادب فهو كالنار التي تأكل كل شيء بجوارها حتى تأكل نفسها ان لم تجد شيئا تأكله. في ناس كده سبحان الله ابتلاهم الله بلسانهم - 00:03:09

فعافانا الله واياكم فهذا الشاب سأل السؤال المؤدب فقال ما تقول السادة العلماء ائمة الدين؟ رضي الله عنهم اجمعين. في رجل ابتلي ببلية وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخرة. وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق - 00:03:41

ازا هذا الانسان واضح جدا ان هو بيحاول وبيحاول بقدر الامكان انه يقف على رجليه لكن سبحان الله هذا الشاب انتبه الى سبب من اهم الاسباب وهو سؤال اهل الخبرة والاستشارة - 00:04:06

فيقول وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. فما تزداد الا توقدا وشدة فما الحيل في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها فبيقول لشيخ الاسلام فرحم الله من اعان مبتلى - 00:04:32

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فشيخ الاسلام اداب بكتاب وده سبحان الله شيء جميل قوي ان الانسان عندما يريد كان ينفع الناس قد يجيب اجابة احيانا لما يكون الاسئلة تكررت - 00:04:56

والاشكال واحد احيانا يفرد ليها موضوع يفرض لها محاضرة يفرض لها اسلوب معين للعلاج غير المعهود. ليه بقى لان آآ طبيعي يا اولي الالباب ان في قضايا هزه القضايا لا تعالج الا من خلال سياق - 00:05:24

في قضايا لا تعالج الا من خلال سياق. يعني ايه سياق؟ ما حكم كزا لأ انت محتاج عشان تجاوب انك تبدأ بمقدمة ثم تهيأ ثم تتكلم عن مسألة ثم تغلق هذا الامر - 00:05:46

في بعض الناس بيكون مستعجل جدا يقول لك يا شيخ انا مبتلى بالادمان كزا ويسمي الادمان المنطقني ادمان شهوات ادمان آآ مسكرات ادمان اي حاجة بقى. ادمان نرجسية ادمان آآ حساسية - 00:06:04

ونرفزة ايا كان الادمان اللي هو مبتلى به وعاوز حضرتك تنصحني بس ايه الله يكرمك ما تطولش انا عاوزني اياها لا زي الاسئلة الخاصة انا ابني مراهق وما بيصليش. انا بنتي كبرت وبقت في مشكلة معها في علاقتها مع والدها. دي حاجات ما بيتقالش يعني ما تتردش في دي - 00:06:23

لان ده زي واحد بيدخل على الطبيب وبيقول له انا بعاني من واحد اتنين تلاتة بس يا دكتور لو سمحت انا مش هقدر لان انا عندي مواعيد مش هقدر ايه اطول في الكشف - 00:06:45

فلا هو عاوز ينتزر دوره في الكشف وازا دخل على الطبيب ما عندوش استعداد ان يعمل اشعة ولا تحاليل ولا يخلي الدكتور يكشف كشف موضوع فسبحان الله تلاقي في الاخر خالص - 00:07:01

في المغارب ان الروشتة مش هتكون صحيحة ابن القيم رحمة الله عليه بدأ يجاوب اجابات رائعة وهذه الاجابات صارت مجلد اسمه الداء والدواء من اسم الكتاب اسمه مبشر. الاسم بتاعه مبشر - 00:07:16

ليه؟ او كأنه بيقول لك ان كل ده ليه دواء وده اللي فعلا قالوا قال الحمد لله ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:07:40

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فرحمة الله على ابن القيم العالم الرباني العاقل اللي حب بيوصل للشاب ده رسالة من اول جملة حب يطمنه من اول لفظ - 00:07:55

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء يعني بيقول لك اطمن ما تقلقش. كل حاجة لها علاج وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء اذا اصيب دواء دواء فاذا اصيب دواء - 00:08:17

الداء برئ بازن الله وفي مسند الامام احمد ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله ودي من ضمن الحاجات الجميلة قوي والنوايا لاهل الطب - 00:08:39

واهلا للبحث عن الدواء انه وهو يكتب الدواء للمريض اسأل الله ان يعافي جميع مرضى المسلمين ان يكون مستحضر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان لكل داء دواء - 00:08:58

فهو يسعى ان يؤكد هذا المعنى وانه يسعى وهو حتى بيدور على زي ايام كورونا والكلام ده ربنا يرفع عنا وعنكم الوباء فتلاقي تلاقي ان في علماء مسلمين وهم بيبحسوا مستحضرين هزا الحديس - 00:09:19

هناك دواء علمه من علمه وجهه له من جهة. فيبحث ومحسن الظن بالله وهو واثق انها لهذا الداء دواء لكن سبحان الله من اين سنأتي به كل واحد بقى بيجتهد والله يفتح عليه - 00:09:40

وفي رواية قالوا يا رسول الله لما قال الا داء واحدا قال الهرم اي الخراب. السن الكبير يعني والايه؟ والشيخوخة يعني يقول ابن القيم وهذا يعم ادواء القلب والروح والبدن. وادويتها. يا سلام - 00:10:04

يقول لك هزا الحديس يعم داء البدن وداء القلب. داء الروح. انا روحي مخنوقة. انا انا فاصل نفسيا. انا قلبي مليان حسد انا قلبي فيه حقد انا قلبي فيه غل - 00:10:23

انا مش عارف ايه سبحان الله فيقول هذا يعد ادواء القلب والروح والبدن وقد يقول ابن القيم وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الجهل داء وجعل دواءه سؤال العلماء - 00:10:40

هل الجهل ده؟ اه طبعا ده واجهل منه انك تكون جاهل بجهلك اجهل من اجهل من الجهل ليه ؟ انك تجهل انك جاهل جابر ابن عبدالله يقول خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر - 00:10:59

فشجه في رأسه. واحد تعور رأسه او غلط نزف الدم يقول ثم احتلم هذا الرجل اي قام من النوم فوجد احتلاما فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم - 00:11:17

بيقول لهم هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء. دي اسمها ايه في الجملة دي اسمها ايه لما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء دي اسمها فتوى جميل قوي - 00:11:40

طب يعني ايه فتوى الفتوى دي يعني انا افتيك اي انا اوقع عن رب العالمين. عشان كده ابن القيم عامل كتاب في اللفظ ده ان الفتوى واللي بيفتي ده كانه بيوقع عن الله. يعني بيقول لك كاتب لك ورقة كده. يقول لك ايه - 00:12:00

يعني ان الله قال كذا وكذا اه وهو بيمضي بقى ايه في الاخر كده يقول لك فعلا قال الله ذلك. خد يا عم عشان في ناس كتير يقول لك بصوا يا جماعة انا آآ لا والله يا تقى انا شايف ان هي حرام يعني - 00:12:27

بس بصي انا ما بفتيش امال انت عملت ايه دلوقتي ان شاء الله يكون في الجامعة ولا حاجة ولا يكتب بوست بوست يقول لك بص هو والله اعلم الكلام ده كده ايه مش صحيح - 00:12:40

بس انا عموما انا مش شيخ وما بفتيش هو انت فاكر انت لما تقول انا شيخي وما بفتيش. ده بيفتح لك باب انك بقى تدوس. لا طبعا الكلام ده لأ - 00:12:51

وبعض الناس زادوا كله ان هو ينقل كلام العلماء انه ياخد رابط وينشره في الجروب وخلاص كده هو اقام عليك الحجة وبيقول لك كده انا مفتي وانا مش عارف ايه وانا طالب علم متأصل وانا وانا وانا - 00:13:05

طبعا هزه النفوس ضيقة جدا على اصحابها قبل ان تكون ضيقة على غيرها وغالب هذه النفوس بينها وبين روحها وحشة عافانا الله واياكم هل هناك اشكال في نقل الروابط والفتوى؟ لا لكن تنقلها وانت تعلم انك لست عالم - 00:13:20

اخفاك بتوصل الناس بالعلم وتقول انا لست عالما لان تفرق كتير المهم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل المهم الراجل ده اغتسل فمات سبحان الله يقول جابر فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك - 00:13:42

فقال صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. يا سلام نسأل الله الستر ونسأل الله البصيرة قتلوه ماشي؟ طب هم الناس جم ناحيته؟ اه ممكن فتوى تقتلك ممكن فتوى تقتلك - 00:14:08

كلمة بسيطة باستشارة بسيطة ايه اللي يحصل؟ انفصال في البيوت خلاص كده؟ انبسطتي؟ اه اسراء سمعت كلامك واهداها طلقتها لأ انا ما ليش دعوة وانا كنا وانا ما لي وكنت قلت لها اتطلقي - 00:14:31

قتلوه قتلهم الله خلي بالكم الجروبات اللي شغالة ليل نهار على قدر من الهري والهبد وبحجتي استشارات ايجابية واستشارات هندية والكلام ده خلي بالكم الحديس ده قتلوه قتلهم الله طلقوها ربنا يهدينا ويهديهم - 00:14:48

هدموا البيت هدمهم الله ماشي فهذا الرجل كان معه رخصة ولا مش معه رخصة؟ بتقول لا ادري ولا ادري ولا معنى راجل تعبان جدا وآآ مرهم جدا وعنده رخصة ولا مش عنده رخصة؟ لا تفتي. قل لا ادري - 00:15:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. طيب هو النبي هم كانوا قصدوا ان هم يأزوه. ما كانوش قصدوا لكن كلامك بجهل تتحاسب زي في واحد يقول لك ايه - 00:15:42

اه انا انا قرأت عن الحجامة واه نزلت فيديو عن الحجامة والحمد لله بقيت بتعلم الحجامة فهتقول لها والله انا بنتي مش بتركز تقول لها لا ده انا عندي بقى الحمد لله عارفة مواضع بتاعة التركيز دي. هاتيها - 00:15:58

طب وانت شغالة ايه؟ لا لا شغالة ايه؟ سبعة اتناشر مقطع على فكرة بفضل الله والمعلمة ياسمين هي والمعلمة هند علموني ازاي اعملها الحمد لله. وانا دلوقتي بقيت خبيرة جدا في الحجامة - 00:16:15

طيب بسم الله يسلموا البنت هي تعمل بالحجامة من هنا البنت تموت من هنا هنقول لهم ايه قتلوها قتلهم الله ازاي؟ ما هو العلماء قالوا كده الواحد مش طبيب واشتغل بشغل الطب - 00:16:28

مات ماتت الحالة منه يضمن بقتل؟ اه طبعا يضمن يضمن الدية تعال ويعزر ليه ما انت مش شغال في الطب انت مين اللي قال لك ان

ده هو ده عشان كده يا جماعة ديننا دين برضو دين بيحترم - 00:16:53
التخصص فاسألوا اهل البكر انت فين من الحاجات دي كلمته تتكلم في الامور دي فالاستشارات الاسرية الاستشارات اللي مش عارف ايه والكلام ده كله ده ممكن يكون يودي في حتت تانية - 00:17:16
طب انا بدورات في الحجامة واخدها من مين؟ وخداها من مين؟ واخداها من المتخصصين في الطب وهم آآ ازنوا واهل الخبرة واهل الطب التخصص قال اللي يعمل الحاجة دي بالدرجة ديت ما فيش مشكلة - 00:17:35
في النهاية الاسلام والعلماء عشان ياخدوا القرار يعملوا ايه؟ يجيبوا الاول اهل الخبرة. يا اهل الخبرة الراجل ده دلوقتي ليه يمارس الحاجة دي؟ لا ما لوش يمارس الحاجة دي يعني هو مارسها دلوقتي بجاهل؟ اه مارسها بجهل. على طول الفتوى تطلع بعد سؤال اهل الخبرة - 00:17:51
فشفتوا الدنيا ماشية ازاي واحد شغال مع دكتور اسنان وكل شوية هو ما شاء الله واقف جنب الدكتور شغال والدنيا ماشية معه عدى يوم يومين تلاتة اربعة سنة اتنين تلاتة فسبحان الله! قال لك هو عايش يعني هو الدكتور بيعمل ايه - 00:18:10
ده بيمسك الحاجة دي ويحط المش عارف الحشو ده ويدخل البتاع اللي قاعدة تزن دي ويشتغل هناك حصة والله هي اصلا الدنيا ماشية كوسة يعني يعني عشان هو بس خريج جامعة مش عارف ايه ومعه شهادة ويعمل كده طيب - 00:18:30
ففي يوم من الايام حد جه يبدل للدكتور واتأخر او اعتزر فايه الاخ او الاخت اللي مساعدة سخن قال طب تعالى تعالى والله انا شايفك بتتأوه مش هصبر على الكلام ده افتح بقك - 00:18:48
ادي له البينك واشتغل مات صاحبنا تحت منه. ايه اللي يحصل الشرع يقول ايه في المسألة دي قتلوه قتلهم الله فاهمين الفكرة في ناس شغالة موت واحد صيدلي برضه معه شوية كده. يهبده. انت بتهبد بناء عليه. لا اصل انا بقى لي هنا فترة يعني - 00:19:03
لقيتها هنا اصلا شغل الدكاترة ده على فكرة ولا اي حاجة بس هي بس عشان نعرف يتكلموا انجليزي. انا عارفة لو بتكلم انجليزي ده انا هكسر الدنيا فالباب ده يا جماعة مهم قوي. المهم لما عادوا للنبي صلى الله عليه وسلم واخبر بذلك يقول جابر فقال قتلوه قتلهم الله - 00:19:31
الا سألوا اذ لم يعلموا يا سلام الا يا عم ما تسأل يا عم يا عم انت عارف ان المسألة ديت هي ايه اقوال العلماء فيها لا انا انا اصل انا انا وانا زمان وانا متربى هم شرفوني هي حاجة كده اسمها الرأي الواحد - 00:19:51
انا هاخد بالقول ده وانتهى واي حد هشوفه على غير هذا القول هدمره هل سأدمره تدميرا فقال النبي فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصم على جرحه خلقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر - 00:20:10
جسده بحكم الجبيرة ازاي تمسح لو ايدك مكسورة وايدك متعورة ليس هذا المحل الان. لكن ده اصل في الحقيقة في هذه الاحاديث الفقهية. الشاهد ان دي كانت لقطة جديدة مشهد جديد بالنسبة لهم - 00:20:36
فكان المفترض يقولوا ايه؟ ما نعرفش والله احنا ما نعرف احنا بس يعني اتسألنا وبتاع ولا مزهب استفتي قلبك طبعا استفتي قلبك ده نص حديستي. بس التطبيق له عامل ازاي - 00:20:53
زي كده نص الحديث وان جلد ظهرك واخذ ما لك. اه ده نص حديثي النص ده انت بتتعامل معه ازاي وبتاخد منه ايه؟ هو ده مشهد اما اللي بينقل الفتوى ما فيش عنده اي حاجة. اللي بينقلوا له يا جماعة انا قرأت في المسألة ديت لاهل الثقة اهو. آآ الموقع ده ثقة الشيخ الفاضل ده سقة - 00:21:15
ما فيش مشكل جزاه الله خيرا ناقل العلم. بس في الاخر خالص ما يتقلبش هو يقول لك انا ويناظر بقى. ليه؟ لانك انت لسه طالب علم. انت انت طالب علم - 00:21:37
لو طالب علم ومعك ادوات العلم ماشي احنا مش بمجرد انت قارئ الكتاب فقه لشيخ انت بتتربى على ايده يبقى انت دلوقتي الميت بالمسألة اخرك واخد بقول شيخك بس يقول ابن القيم - 00:21:49
فاخبر النبي ان الجهل داء وان شفاءه السؤال وقد اخبر سبحانه عن القرآن انه شفاء. قال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا فقالوا لولا

فصلت اياته عن نبي واعرابي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:22:07
الله اكبر. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. يقول ابن القيم من هنا اللي هي من القرآن يقول هنا لبيان الجنس لا للتبعيض ببيان الجنس لا للتبعيض. يعني مش مش بعضه شفاء وبعضه لأ. لا لا - 00:22:33
لكن يقول فان القرآن كله شفاء كما قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى اي الاية اللي قبلها يعني هو شفاء للقلوب من داء الجهل والشك والريب فلم ينزل ينزل الله سبحانه وتعالى من السماء شفاء قط - 00:22:58
يا سلام على الكلام ده. الكلام ده والله العزيم لوحده دواء لوحده دواء فلم ينزل الله من السماء شفاء اعم قط ولا انفع ولا اعظم ولا انجع لابلغ في ازالة الداء من القرآن - 00:23:17
شوفتوا الكلمة عاملة ازاي معنى نفيس جدا ان القرآن ما انزل الله مثله في هذا الباب. وسبحان الله لو انتبهتم فتجده الاتي ان القرآن يوصف بانه شفاء ولم يصفه الله بالدواء. ليه ؟ لان الدواء ممكن يجيب الشفاء. الدواء هو وسيلة لغاية - 00:23:39
قد يجعله الله سببا للشفاء. الدواء وسيلة لغاية. ايه الغاية؟ الشفاء القرآن بيوصلك للايه؟ للغاية على طول شفاء لا دواء وبعدين القرآن ودي معنى مهم قوي استيعابه ان القرآن واش يوصلك بل هو مصدر الشفاء الابدي - 00:24:10
ركزوا يا جماعة مش شفاء مؤقت لأ الشفاء الابدي انك تشفى. فاذا رزقت الشفاء الابدي كنت في جنة الرضوان لكن في ناس حازانا الله لم يكن القرآن له شفاء فلن يكون له الا والعياذ بالله - 00:24:37
الشقاء النار عافانا الله واياكم يقول ابن القيم رحمة الله عليه وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:07
في سفر في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي سبحان الله الصحابة كانوا رايحين مشوار وهم مسافرين نزلوا عند حي من احياء العرب - 00:25:22
فابوا ان يضيفوه يعني امتنعوا عن تضيف هؤلاء. سبحان الله! غريب قوي ان يكون في قرية كاملة وفيها اللؤم ده لدي قرية ايه؟ القرية التي ذكرت في سورة الكهف قرية - 00:25:46
يدخلها نبي وولي هو نبي مؤيد من السماء الكليم سبحان الله موسى والخضر ويطلبوا ان الناس تضيفهم والناس تقعد سبحان الله واحيانا قد يقدر الله عليك بلاء من نوع خاص ربما لا يلتفت له الكثير وهو يقرأ السورة - 00:26:05
انك كنت آآ يعني موسى كان اعز خلق الله في عصره عليه السلام ومع ذلك قدر عليه الله هو والخضر بلاء تضييق حتى يطلبوا الضيافة منا الاخرين شوفوا وصلوا بيرموا الضغط لما طلبوا الضيافة - 00:26:32
من الناس والاشد ان هم يترفضوا. ربما بعض الناس لا يلتفت لهذا البرداء هذا البلاء في الصورة لكن ربما لا يلتقط سبحان الله! بلاء شديد مش سهل نفس الكلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:56
قدر الله عليهم بلاء كبلاء موسى بهذا الباب. استضافوه فابوا ان يضيفه فلدغ سيد هذا الحي سيد هذا الحي اعقرب قراصته فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء حاولوا بكل معها ما فيش. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا - 00:27:21
لعله ان يكون عند بعضهم شيء احيانا كده سبحان الله كلمة تتقال عفوية ظاهرا ولكن الله اطلق لسان هذا الفتى الذي تكلم بشيء يدبره سبحانه فالراجل قال ايه لو نسأل الشباب دول المجموعة دي لعل عندهم حاجة - 00:27:48
اتوهم المهم اتوهم فقالوا ايها الرهب ان سيدنا لدر. ما انتم لازم تتلدوا ده انتم لا عينيك. يعني المفترض اصلا العقد يبلعكم كلكم المهم قال لهم ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه - 00:28:14
فهل عند احد منكم من شيء؟ قال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله استضفناكم فلم تضيفونا انتم مش ضيفتونا فما انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا يلا بقى انا بقى مش هرقيكم الا ما تجعلوا لنا مقابل للرقية دي - 00:28:33
وصالحوهم على قطيع من الغنم مم. قالوا له طيب خدوا يا جماعة لو ايه؟ اطيركم الراجل ده فطبعا يا جماعة سبحان الله كانت الرقية كمان معروفة الاسلام جاء ليتمم مكارم الاخلاق والمبادئ اللي كانت موجودة ويزيد عليها. يعني كان في اخلاق كويسة -

00:28:59

وفي معاني معينة الاسلام عززها وازاد عليها وصحح النتوءات اللي فيها تمام ولذلك الصحابة عرفوا ان الاسلام جاي بالتغيير وجاي بالتجديد جاي بكل حاجة جديدة ولزلك لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن موضوع الرقية قال لهم ايه؟ اعرضوا علي رقائكم. كل واحد يعرض الرقية بتاعته يلا - 00:29:24

فمعنى كده ايه؟ كأن الاصل ان الرقية موجودة ولكن الاسلام يهزب ويفلتر خلاص؟ فلتروا بقى تهاتوا لنا يلا هيفلتروا دي ويفلتر ديت ومش عارف ايه والكلام ده كله ويقول لا بأس بها ما لم يكن ايه؟ ثم شرك - 00:29:49

طالما ما فيهاش شرك وما فيهاش ايه؟ شيء يخالف الشرع لا بأس بها ماشي لزلك موضوع الرقية في مساحة من التجارب والاجتهادات ما لم يكن تم شرك تمام؟ المعنى ده نفيس جدا لمن ينتبه له - 00:30:08

فقال هذا الرجل والله اني لارقي. وبرضو فكرة اني لارقي دي ده فيها معنى ان اه ان احيانا يكون في مجموعة اهي من الصحابة رضي الله عنهم وان كلهم طبعا حافزين الفاتحة - 00:30:29

لكن في واحد فتح له في هذا الباب فتح له في هذا الباب. طبعا الباب ده هو ضروري التعامل معه ان هو حسنة بين سيئتين حسنة بين الافراط والتفريط. بعض الناس بيهمش جدا الباب ده ويقول ما فيش حاجة اسمها رقية وما فيش حاجة اسمها كزا وكزا وكزا وكزا وكزا - 00:30:45

ونسأل الله العفو والعافية وهذا ضلال وفي ناس عندهم غلو في هذا الباب وفيه دجل وشعوزة في هذا الباب فلا نريد ان النتوءات والاشياء الشاذة تشوش على العصر زي التعدد من شرع الله سبحانه وتعالى. التطبيقات فيه تطبيقات كتير سيئة ما بين افراط وتفريط - 00:31:08

لا نريد ان التطبيقات تشوش على حكمة الحكيم العليم الخبير الذي شرع هذا الشرع المبارك بمعنى انها مهمة اوي اوي اوي احاديس سمعة وطاعة لولي الامر هذا وحش ولابد ان تتعبد الى الله به. ويكون ثم اعتقاد في قلبك. لكن - 00:31:34

بسبب التطبيق الشاذ اللي موجود او اللي انت قرأت عنه او ان اصلا تحقيق الوصف الشرع لهذه المعاني غير موجود فيبدأ الانسان ياخد وحشة من هذه النصوص حذاري انتبه لا تلقى ربك وفي قلبك وحشة من نص سماوي - 00:32:01

الباب ده مهم جدا استيعابه فرق بين تطبيق الناس ورفضك له زي بالظبط النقاب النقاب من استنبط من نصوص الوحي كتابا وسنة وهذا من دين الله. والعلماء ما بين الوجوب والاستحباب. ولم يخرج قول المتقدمين والاصحاب العلم الثقات عن هذا الامر - 00:32:27

ازا انا عم بشوفه بقول ايه؟ اعظمه في قلبي واراه شيئا نفيسا كون ان في واحدة او اتنين او تلاتة لابسين الزي ده او مية او كل اللي حواليكي والكلام ده مش منطقي - 00:32:56

لكن كل الناس اللي لابسينه من ان انت تعرفيهم عندهم مشاكل هذا لا يعني ابدا ان في ان في مشكلة مع الوحي زي آآ واحد دخل المسجد فالحزام بتاعه اتسرق. اخوه قبل كده حزاؤه اتسرق هو متوقع يقول ايه؟ كل اللي في المسجد حرامية. وبناء عليه - 00:33:14

مش هصلي تاني في الجامع لأ احنا عاوزينك انت تصلي وتسبت للناس ان في ناس بتصلي مش حرامية فاهمين الكلام ده الباب ده ضروري يا جماعة ليلن انفس حسنة لديك هي حسنة التوحيد - 00:33:34

ولن تلقى الله بحسنة اثقل في ميزانك منها ومن توحيدك لربك ان توحد المشرع في قلبك الذي يشرع هو ربي ومن توحيدك لربك ان توحد من له الحكمة البالغة. اللي له الحكمة البالغة هو واحد - 00:33:54

وهو اللي قال التشريع ده وانا سمعت واطعت ورضيت بها هذا التشريع الكلام ده صدقوني اللي في قلبه الكلام ده متمكن جدا منه ده على خير عزيم يسأل الله ان يثبته حتى يلقاه. لان هو ده مقصد مقاصد كل دروس العقيدة تقريبا - 00:34:17

انك توحد قلبك لربك ولا تشتت القلب بغير الرب سبحانه وتعالى هذا الصحابي الجليل لما عملوا كده عملية فانطلق يتفل عليه ويقرأ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد - 00:34:42
واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين سبحان الله امين يقول جابر فكأنما نشط من عقال كأن الراجل ده كان مربوط وواحد فكه وبدأ ينطلق - 00:35:13
فانطلق يمشي وما به قلبه وما به الم ولا علة الله اكبر الله اكبر سبحان الله شوفوا ان الاثر طبعا بعض الناس ممكن يقول ان في سذاجة والكلام ده مش منطقي ويمكن ويمكن ويمكن طيب - 00:35:39
هنشوف الكلام دلوقتي والكلام ده. بس انا ارجو واتمنى من كل قلبي الا تلقى الله بهذا القلب العفن والوعي العفن لانك لو لقيت الله وهذا في قلبك فنسأل الله العفو والعافية - 00:36:06
المهم فاوفوهم جعلهم ادوهم اللي هم صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى لا نفعل حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم شوفتوا بقى ايه الكلام الجميل الراجل ايه الاولاني في البداية افتك هنا قال لهم لا بالنسبة بقى - 00:36:29
للفكرة اللي احنا هنعمل ايه في في الغني؟ اللي احنا خدناها ديت لا نشوف الاول فنذكر له الذي كان فننظر بما يأمرنا صلى الله عليه وسلم. جميل ان يكون شعارك فننظر بما يأمرنا - 00:36:48
السمع والطاعة بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. قال وما يدريك انها رقية يعني كانه بيقول له الله على الجمال - 00:37:05
انت عرفتها ازاي دي ثم قال قد اصبت طب معنى ايه وما يدريك انها رقية من الاول الكلمة دي معناها ايه وما يدريك انها رقية كيف عرفت تقرير تأكيد اه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:21
لم يكن قد اخبرهم كان ممكن بيقول له يا رسول الله انت قلت لنا قبل كده؟ ما هي رقية صح؟ لكن واضح ان النبي لم يكن ذكر لهم انه رقية - 00:37:45
واخدين بالكم ولزلك ان الرقية هل يجوز ان انا ارقي بشيء من كتاب الله ومن سنة رسول الله ولم يرد الرقية اللي انا بقولها ديت بنصها في الوحي الامر فيه سعة لكلام العلماء - 00:37:58
يعني ان انا مسلا واحد عنده داء الكبر والعياز بالله ويريد ان يرقي نفسه منه فقرأ ايات الكبر كلها والاحاديث والادعية التي فيها اليوم. هل في اشكال؟ لا ليس هناك اشكال - 00:38:20
فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما. صلى الله عليه وسلم. شف هو جابر القلوب سبحان الله جابر القلوب صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ طب ما كان يقول لهم اقتسموا عد. لا اضربوا لي سهم كان ممكن. هاتوا لي حاجة من اللي معكم - 00:38:38
النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطمئنهم ما تقلقوش خالص وقد شهود ابن القيم بقى ايه؟ قيم دماغه عالية قوي واستاز في الاستطرابات النافعة دول ايه بقى قال فقد اثر هذا الدواء في هذا الداء - 00:39:00
وازاله حتى كأن لم يكن وهو اسهل دواء وايسر ابن القيم اسكت لا طبعا ما يسيبكش قال ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء ولو احسن العبد في التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء - 00:39:20
وابن القيم بيحكي لك تجربته. يقول وقد مكثت بمكة مدة تعتريني ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء ما فيش حد قادر يساعدني وكنت اعالج نفسي بالفاتحة. كأن ابن القيم بيقول لك ايه؟ انا بحست عن الاسباب. لان ده ليس باب لان بعض الناس يقول لك انا - 00:39:49
تواجهنا ان واجعني بطني وجعاني خلاص انا ايه؟ هاخد باسباب الشفاء المعنوية وفقط. لا. انت بتأخذ باسباب الشفاء المعنوية والحسية لان الشرع لم يفرق بين اثنين انا بزاكر وبدعي ربنا الدعاء ده ان ربنا يوفقني ده سبب معنوي - 00:40:13
خلاص؟ سبب معنوي ان انا بصلي الفجر اللي انا اقيم الليل اللي انا بعمل التعاطي وبعمل الصالحات لعل الله ييسر امري فده اسباب معنوية وبدعي ربنا سبحانه وتعالى باسباب معنوية وبزاكر لاسباب حسية من اسباب اللي ربنا امرنا بها. تمام - 00:40:34

كان في بعض الناس عنده انفصام بينهم هم الاثنين. لا لا يا عم ولا تروح للدكتور ولا حاجة. اوعى تقعد اقعد اقعد اقعد حافظ الفاتحة؟ اه. اقرأها عارف خالتك دي كانت عندها - 00:40:52

قرأت عليها الفاتحة والحمد لله. عارف ستك كان عندها ايه؟ آآ تليف مش عارف ايه خلصتها. كانت عمتك عندها كورونا ولا راحت لاي طبيب؟ جت لي الفضل للعبد الفقير فطبعا ده كلام - 00:41:03

لا يقره الشرع فيقول بصوا يا جماعة الشرع والقدر الاتنين دول مع بعض ما تفصلش بينهم ماشي؟ والاقدار مرتبطة الله سبحانه وتعالى قدر وامرنا باخذ الاسباب فيها الا تتكأ على الشرع وتترك ايه؟ القدر - 00:41:17

او العكس يقول ومكثت بمكة مدة اعتريمي ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء. فكنت اعالج نفسي بالفتح. فارى لها فتأثيرا عجيبا وكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما وكان كثير منهم يبرأ سريعا. الله اكبر - 00:41:40

طيب انا هقول لكم على حاجة؟ طب والله وبالله وتالله ان الكلام ده يقينا لا شك فيه وقد رأيته بام عيني في ناس كثيرة من حولي هل دي كرامات؟ لا انت مش كرامات - 00:42:04

غرامات بمعنى ان الله يشفيني انا؟ اه دي خاصة بي ده عطاء وبتاع لكن الفاتحة رقية لا دي مش قرارات دي قاعدة ده قانون ده يقين بس زي ما حضرتك بتكون عارف كويس قوي ان البانادول - 00:42:25

جعل الله فيه مسكنا لبعض الالام في ناس بتاخده ولا يسكنها لكن الاصل ان ايه؟ ان ده زي ماء زمزم فيه شفاء فاهمين فبصوا يا جماعة اللي بيسق في حباية - 00:42:42

صنعها المخلوق بسبب ايه يعني احنا النهاردة لو في ناس قال في ناس كتير ممتنعة تاخد لقاح كورونا. ليه؟ لانه مش عارف التجربة والكلام بقى اللي هم ايه؟ كتير منهم اتقلب دكتور وبقى عنده ابحاس طبية - 00:43:03

ما شاء الله عليكم. هنعدي النقطة ديت. بس احد الاسباب يقول لك ايه؟ احنا لسه ما اتجربش ولسه ولسه ونكسر الكلام ده كله صح؟ يعني انت عامل الموضوع على التجربة - 00:43:17

يعني انت دلوقتي عامله على التجربة ولا عامله على ايه؟ يعني انت منتزر دلوقتي تؤمن عشان ايه؟ ابحاس علمية طب هو مين اللي بيعمل الابحاس العلمية دي حضرتك؟ لا ده ناس تانية. طب الناس التانية ديت قالوا لك ماشي ان الدواء ده بيجيب نتيجة. طب هم بنوا على الكلام ده على ايه - 00:43:28

يقول لك ايه؟ كل كل اللي بيعمله ده ويقول لك ايه؟ اسمعوا الجملة دي. التجارب ليه؟ السريرية. صح يعني بالتجربة نشوف الازهر نشوف يعني ازا انت اما عملت الحاجة دي كلها الموضوع خاضع لمين؟ للتجربة - 00:43:48

فما بالك بقى انت معك نص سماوي مش كلام مخلوق وتأكيد بالتجارب ان هذه فيها شفاء وهذه فيها الدواء. لكن كما قال الله سبحان الله ودي نقطة مهمة جدا ان القرآن - 00:44:02

ربنا نزلوا شفاء ورحمة للمؤمنين. طب وغير المؤمنين لا يزدهم الا خسارة بصوا يا جماعة هتفهموها بالمسال ده ان شاء الله واحد عنده شجرتين واحد عنده شجرة شجرة شجرة مانجة - 00:44:25

وجنبها شجرة ورد وجنبهم شجرة شوك الماية بتنزل عليها من السماء المطر بتاعة المانجة هتطلع ايه بتاعة المانجة هتطلع ايه؟ مانجة جميل. طب والورد هيطلع ايه ابو الشوكة يطلع ايه؟ شوك صح - 00:44:45

خلي بالك الوحي مع القلوب كده. فيه قلب اصلا هو فيه ريبة وشك. هيطلع فيه ايه؟ ما هو مش هيطلع الشوك اللي فيه ليه بقى؟ ركزوا في الكلام ده لان اظن انه كلام مهم - 00:45:10

لان القرآن فيه مادة الاحياء فاذا نزل على قلب احيا ما فيه فاذا كان فيه عطرا فاح العطر. واذا كان فيه ثمرة ظهرت الثمرة. واذا كان فيه شوك كشفه واخدين بالكم - 00:45:24

القرآن ده فيه مادة الاحياء كانه بينفخ الروح في الحاجات اللي جوة فبينفخ فيها وبتطلع فيزيل الاتربة فازا كان سم يقين وحسن زن وثقة في كلام الله والرضا اثمرت وصارت - 00:45:45

هذه ما في قلب الانسان جنان حدائق ذات باهتة ازا كان فيها في ريم وشك في واسيبكوا بقى من الدجل ده والكلام ده كله فلا يزيده هذا المطر الا خسرانا - 00:46:07

نسأل الله العفو والعافية يقول ابن القيم مش هيسيبك. يقول لك لكن انتبه لكن ها هنا امر ينبغي التفطن له. قول يا ابن القيم ومتعنا قالوا هو ان الاذكار والايات والادعية التي يستشفى بها - 00:46:22

ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية تحب تقول ايه؟ هي في نفسها نافعة شافية ولكن تستدعي قبول المحنة وقوة همة الفعل وتأثيره فمتى تخلى في الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المنفعل - 00:46:40

او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. احيانا ده كلام طبي الدكاترة كلهم عارفينه. الكلام اللي انا ابن القيم قاله ده احيانا يقول لك ايه للاسف هو ما استجابش للدوا - 00:46:59

صح مش بتسمعوها الدكاترة يقولوا ايه؟ للاسف حالته مش مستجيبة للدوا آآ طب عارفين مسلا الناس موضوع ايه ياخد حقنة يقول لك اعمل اختبار حساسية عشان نشوف مش عارف ايه هيستجيب جسمه لها ولا لا - 00:47:12

اهم هم عندهم ايه هم عندهم دلوقتي ايه ثقة ان دي فيها ايه ان ده دواء ماشي؟ ولزلك سبحان الله كل حاجتهم مش اسمها شفاء. اسمها ايه؟ دواء لان الدواء ده قد يأتي وقد لا يأتي - 00:47:27

فيقول لك احنا عاوزين نتأكد الاول الجسم ده قابل للحاجة دي ولا لا؟ ولا الجسم بيطرد في اجسام بتطرد يا جماعة. فابن القيم بيقول لك ايه؟ رقم واحد عشان الموضوع يجيب - 00:47:44

ما هو لازم ينقل الجسم ده اللي احنا بنحط فيه الحاجة يكون يقبل فكلما كان لديه يقين اعلى ولذلك الراقي الصادق او اللي بيرقي انا نفسه لازم ينطلق من مش بس بقى بس الشيخ عبدالحميد جه النهاردة. الله اكبر - 00:47:55

النهاردة الشيخ هاني جه. الشيخ هاني ده بقى بيقول لك بيخلص هو ايه اللي بيخلص؟ هو من الاول من الاول كده. انت اعتقدت ان هو بيخلص فايه اللي حصل؟ فالقلب بتاعك اصلا فيه يقين في الشيخ هاني - 00:48:14

فالحتة دي ضروري تخليصها وابن عسان يكون عنده تحرر عالي قوي ولزلك انا عاوز الشيخ فلان هو اللي يرقيني بعينه. انت كده التأكيد على الكلام ده التأكيد على الكلام ده هيودينا في حتت تانية خالص - 00:48:29

ماشي ابن القيم بيأكد على معنى ايه ان رقم واحد ان النفس دي تقبل اتنين ابن القيم بقى بيقول لك الدكتور اللي بيديك الحاجة دي الدكتور اللي بيديك الحاجة دي ما هو في واحد ممكن يقول لك - 00:48:49

رقم واحد ان الجسم ما قابلش الدواء او ان الجسم كويس كل حاجة بس للاسف الدكتور مش شاطر. عشان تسمعوا الكلام ده ادى له الدواء بجرعات غلط او او او - 00:49:06

فاهمين الكلام ده ولا مش فاهمين فيقول ابن القيم كما يكون ذلك في الادوية والادواء الحسية فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء وقد يكون لمانع قوي يمنع من اقتضاء - 00:49:20

فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول. وكذلك القلب اذا اخذ الرقى والتعويض بقبول تام. وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة اثر في ازالة الدوا - 00:49:37

اثر في ازالة الداء وبعدين راح معرج بالموضوع الى ايه؟ وكزلك الدعاء قال لك برضو نفس الكلام الدعاء فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب. ولكن قد يتخلى - 00:49:55

عنه الاثر. اما لضعف في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان لو واحد بيدعي دعاء فيه عدوان واحد زالم وبيدعي على المزلوم ما هو استعمل السبب اهو اللي هو الدعاء - 00:50:08

اه شهور نقين كلامه نفيس يقول فانه من اقوى الاسباب وديت ده ودي للاسف الشديد ناس كتير مش واخدة بالهم. تقول له طب عليك بالدعاء انا زوجي ما بيصليش اوي طيب. بصي اول حاجة عليك بالدعاء. يا شيخ الله يكرمك - 00:50:25

ايه تاني اللي بيقوله اللفظ ده سواء بيقولوه بلسانهم او بحالهم النازيه للاسف هو مش شايف اصلا ان الدعاء سبب ولا يقترب من حتى

سبب ياخد آآ اتنين في المية - 00:50:41
الناس اللي بيكون عندها ان الدعاء ده في حتة تانية خالص فاهمين كلام يقول فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب ولكن قد يتخلف عنه الاثر. ليه بقى؟ قال لك اما لضعف في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان - 00:50:59
او واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا. عارفين لما تجيبوا القوس عشان ايه؟ عشان ترمي السهم. لازم تشد القوس كويس قوي صح - 00:51:19
والناقوس يكون الاستيك بتاعه الحبل بتاعه شديد فبيقول لك لا ده بمنزلة القوس الرخو ان السهم يخرج منه خروجا ضعيفة عشان كده بيقول لك ايه؟ ان المشكلة فين؟ عمرو ابن اه بعد يكرب كان عنده سيف - 00:51:34
طب والناس بتسني عليه بقى وبتعمل عليه اشعار وسيف قاتل وبتاع وبيكسر الدنيا يعني. فعمر بن الخطاب لما شاف الايه السيف ده قال له انا يعني بتسنوا على السيف يعني ايه اللي في السيف؟ يعني هو سيف زي اي سيف. فقال آآ عمرو بن معدي اكرم. قال له ايه بقى - 00:51:53
قال له يا عمر انما الفاتحة لقارئها والسيف بضاربه عمر هو مين اللي ماسكه هي الفكرة كلها مين اللي ماسك السيف عشان كده يا جماعة فيه مؤسسات هي شايفة نفسها ان هي قوية ومكسرة الدنيا واحلى سيستم في العالم - 00:52:09
لو في ناس فاهمة نبقى عارفين كويس قوي ان المؤسسة دي قوتها في اتنين تلاتة اربعة موارد بشرية في المكان ده لو طلعوا الملف ده كله يقع لا نزام ولا غير نزام - 00:52:29
في ناس ربنا استعمله ان المكان ده هو القوي اللي فيه مهما كانت تقولي اصل في نزام وفي كزا وفي كزا وفي في دول مش مؤسسات دول عندها نزام واقعة - 00:52:43
ليه؟ لان راس المال البشري مش موجود راس المال البشري مش موجود يقول ابن القيم واما لحصول المانع من الاجابة من اكل حرام والظلم وريني الزنوب على القلوب والسيلاء الايه؟ الغفلة والسهو والنهو. ازا ابن القيم بيقول ان الدعاء - 00:52:56
قد لا يأتي بالاسر في تلات حاجات الحاجة الاولى اما اللي بيدعي ده هو اصلا بيقول دعاء غلط الدعاء نفسه فيه مشكلة او بيقول من قلب غير حاضر بصوا يا جماعة هو انا دلوقتي عمال اقول وانا قاعد انا زكرت فلان يعني ايه الكلمة دي - 00:53:13
انا قاعد كده سبحان الله تذكرت فلان. يعني ايه يعني جاء على قلبي واستحضره جاء على عقلي واستحضره قلبي. صح الموقف ده انا استحضرته فحضر في داخلي صح انسى اما تيجي تدعي ربنا بيكون حاضر في داخلك ظلمته وذكرت الله فدعوت - 00:53:34
انت حاضر في قلبك ولا سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى اللهم اغفر لي ولا يسر لي وارحمني الجملتين دول اللي انت قلتهم في السجود دول. دول حاضرين في قلبك. حاضرين في عقلك - 00:53:55
ولا يدوب على طرف اللسان تفرق كتير فابن القيم بيقول حضر في قلبك الدعاء او ان المحتوى ضعيف او فيه مانع من برة في حجاب ايه هو الحجاب ده بقى؟ قال لك واحد بياكل حرام - 00:54:07
طب ده هيدعي يقول ايه بقى ولزلك اقول كما قال جاء في الصحيح الحاكم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاهي. يا سلام! يقول فهذا دواء نافع مزيل للداء. ولكن غفلة القلب عن الله - 00:54:24
قوته. يا سلام! الجملة دي عاوزة كده يعني تتحط في الاعلانات اللي بتكون على الطريق الاقليمي كده ايه الجملة دي؟ هذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته - 00:54:44
تبطل قوته. بتضعفه بتضعفه بتطفيه سبحان الله! يقول وكذلك اكل الحرام يبطل قوته. ويضعفها الله اكبر زي حديث مطعمه من حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما - 00:55:00
ما دون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واللقطة ديت تعرف على طول ان دي من ايه من المواطن اللي

ممكن يستشهد بها على تدبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:30
خاصة التدبر الموضوعي ثم ذكر الرجل يطيل السفر يقول ان في واحد يطيل الصفا مسافر سفر وطبعا انتم عارفين ان انا مسافر اه معه سبب من اسباب الاجابة اشعث اغبر. يعني راجل مسكين وحالته صعبة لدرجة التراب مبهدل شعره وبتاع ومش لاقي ايه مكان يهزب نفسه. فالافتقار ده - 00:55:43
كافتقار موسى اني لما انزلت الي من خير فقير برضو الانكسار ده في معه سبب من اسباب الايه؟ الدعاء يمد يده الى السماء وده برضو من اسباب الدعاء يقول يا رب - 00:56:07
يا رب وبرضو ده تكرار من اسباب الدعاء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه بقى ومطعمه حرام ومشعره حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يتعجب صلى الله عليه وسلم. ما هو كان هو يستعظم ان يستجاب له. يقول فانى يستجاب له. ان ازاي - 00:56:22
سبحان الله لذلك جاء في اثر وهو الاسر سنده ضعيف لكن آآ في معنى جميل يعني. يقول ابن القيم وذكر عبد الله ابن الامام احمد في كتاب الزهد لابيه اصاب بني اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجا. فاوحى الله الى نبيهم ان اخبرهم تخرجون الى الصعيد بابداد نجسة - 00:56:49
وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملأتم بها بيوتكم من الحرام قاعدين تقتلوا في الناس وتاخدوا جيوبهم وتاخدوا كل حاجة منهم وترفعون اكفكم الى السماء وتخرجون بابدان نجسة الان حين اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا - 00:57:10
ربنا يعافينا والله. لذا قال ابو ذر بيلخص لك المشهد. بيقول ايه بقى؟ يكفيه منه الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح ياه على الجمال برضو بيقول ايه بقى ؟ بيقول لك انت لو انسان بشر وعلاقتك بالله سماوية وسالكة - 00:57:33
هتلاقي اصلا العطاءات نازلة ترف عليك لدرجة ان هيكفيك من الدعاء ما يكفي الطعام من الملح الله اكبر كلام عالي اوي اوي اوي اوي اوي بس ايه رأيكم في المقاييم - 00:57:52
راجل نفيس صح وايه رأيكم نقيم في الاستطراد؟ شف خدك في حتة عاملة ازاي؟ انت بتقول له يا شيخ انا عندي سؤال وقلبي واجعني وبتاع. اهلك بص الداء اللي انت فيه له دواء - 00:58:04
وليه شفاء زي واحد اتنين تلاتة اربعة وبتاع وزي الدعاة يا سيدي شفت الدعاء بيحصل فيه كزا كزا كزا بتحس ان انت لو طالب قاعد مستمتع بابن القيم الشيخ قعد يأسسني فطبعا ابن القيم ما كان ممكن يروح قايل له كلمتين خده في شتا واحد اتنين تلاتة اربعة لأ ابن القيم اصطاده - 00:58:20
والبس احنا بقى نأصل ونأسأس ونأسس المسألة فلو اسسنا المسألة واصلنا يبقى لكل البلاءات والادوية والادواء. سواء دواء جسدي دواء قلبي دواء خلاص بقى هديك كل ليه تعال بقى يعني كأن واحد داخل يقول - 00:58:38
يا دكتور في دواء للصداع لانه الدواء. طيب ايه رأيك؟ انا هقول لك على فكرة انك تفتح بها صيدلية وتخدم بها الحي كله ده فكرة ابن القيم بقى. قال له تعالى اقول لك ادخلك مصنع الدواء وتعمل لكل ان انا هسيبك - 00:58:57
وانا ماشي وداخل تربتي انا هعمل لك ايه بقى؟ انا هديلك هديك علم الطب كله وانت بقى اي حاجة طلع منها ايه الدواء اللي انت نفسك فيه. هو ابن القيم في كتاب الدواء والدواء بيدخلك مصنع - 00:59:17
الادوية وبيدخلك جوة بقى بيقول لك المكنة دي بتعمل ايه؟ وهنا ما ينفعش تستعمل كزا. والخلطة هنا هتعمل بها ازاي؟ وانت داخل المصنع بنيجي امتى؟ وبنشتغل ازاي؟ وخلي بالك بيطلع ازاي وماما وما معايير الجودة. خلاص؟ والميساق اللي بيكون موجود بين العمال اللي فيه هيديك تفاصيل كده هيعمل لك نمزجة. تاخدها تطلع - 00:59:32
خلاص يعني كان الفكرة كده يعني فربنا يحفزنا واياكم. واسأل الله ان ينفعنا واياكم مختارات من هذا الكتاب. لعل الله سبحانه وتعالى ينفع بنا وبكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم في الدارين ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - 00:59:54